

المحاضرة الرابعة عشرة
مراحل تطور الدراسات النحوية في
الكوفة، و خصائص المذهب النحوي
الكوفي.

جامعة الأنبار
كلية الآداب
قسم اللغة العربية
المرحلة الرابعة

يمكن إجمال مراحل تطور الدراسات النحوية في الكوفة بما يأتي :

- ١- توجه الكسائي إلى البصرة لتلقي علوم اللغة، والسماع من الأعراب في البوادي.
 - ٢- أدى بهم كثرة المسموع إلى تغيير كثير من الأقيسة التي وضعها البصريون.
 - ٣- الأخذ بالقراءات الشاذة، وإجازة القياس عليها تطبيقاً لما وضعوه من جواز القياس على المسموع حتى الأحاد.
 - ٤- وضعوا عدداً من المصطلحات الخاصة بهم في النحو والصرف.
 - ٥- تركهم القول بالتأويل البعيد والتعليل .
 - ٦- خالفوا البصريين في تأصيل أقسام الكلام.
- و أما خصائص المذهب النحوي الكوفي فيمكن إرجاعها إلى ما يأتي:
- ١- الاتساع في السماع والرواية.
 - ٢- التوسع في القياس .
 - ٣- البعد عن التأويل والتقدير والأحكام العقلية.